

## امراة عادية

"قضي الأمر هذه المرة... قضي الأمر هذه المرة... قضي الأمر هذه المرة."  
المرّة.

وأستيقظُ وسط هذا النحيب، أجلسُ في سريري وأحتوي رأسي بين يدي وأغرّز أصابعي في شعري. هذا النحيب هو الصرخة التي أطلقها لأستقبل النهار الجديد، كل صباح أقوم بهذا العمل تقريبا.

كان زوجي قد استيقظ قبلي بهدوء. أُمّرر يدي من الناحية التي اعتاد ان ينام فيها وأحس بدفء خفيف ولا يسعني إلا أن أشفق عليه وأنا أفكر بعذابه بعد أن انتحر. نعم، أنا متأكدة من أنني سأكون مضطرة للإنتحار بين يوم وآخر.

أخرج من سريري بادية السرور، أدندن أغنية بصوت خافت، أمضي إلى الحمام، أجلس أمام المرأة وأقوم ببعض حركات التكشير. أنا شابة، لي من العمر ثلاث وعشرون سنة، وجهي جميل، ناعم التقاسيم، انفي صغير وفمي كبير أمطه في معظم الأحيان. أتساءل لم أتسلى بالتكشير حتى أصبح شبيهة بساحرة. أخبئ تقاسيمي خلف شعري المشعث، أسبل